دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	علماء الأكراد ودورهم العلمى فى الحجاز أبان القرن الثانى والثالث عشر للهجرة - الثامن عشر الميلادى - التاسع عشر الميلادى
المصدر:	مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية
الناشر:	ابراهيم بن عطية االله السلمي
المؤلف الرئيسي:	الخذامى، وضحى ملفى مفلح
المجلد/العدد:	ع5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يولية
الصفحات:	87 - 130
رقم MD:	987397
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	IslamicInfo, AraBase, HumanIndex
مواضيع:	العلماء المسلمين، علماء الأكراد، تراجم علماء الأكراد، الحجاز
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/987397

© 2019 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

علماء الأكراد ودورهم العلمي في الحجاز

أبان القرن الثاني والثالث عشر للهجرة / الثامن عشر الميلادي – التاسع عشر الميلادي

وضحى ملفي مفلح الخذامي

الملخص

يتناول البحث إسهامات الأكراد العلمية في الحجاز في فترة تاريخية حديثة خلال القرنين (الثاني والثالث عشر الهجريين) ١٨-١٩م. تعد هذه الفترة من التاريخ فترة انتقالية مهمة للحضارة البشرية، حيث شهد العالم قيام الحرب العالمية الأولى والثانية، وسقوط دول عظمى، وقيام دول على أعقابها، ونزوح هجرات بشرية على أثر ذلك، حيث يسلط الضوء على القيمة المكانية والعلمية للحجاز كقيمة دينية جاذبة للعوالم البشرية من كل مكان. وحاول البحث أن يحصر أسماء أعلام الأكراد وأهم بيوتهم التي أنتقلت في تلك الحقبة من خلال بحث مكتبي موضوعي في مصادر أولية ومراجع مختلفة. وقد بلغ عددهم في تلك الفترة وفي الحجاز بتحديد على ما يزيد ٢٠٠عالم متنوعين بين الفقه والحديث واللغة والشعر وغيره، وهو ما يجعلنا نعرف مدى مساهمة الهجرات في بناء النهضة التعليمية في الحجاز في الحقبة السابقة. أيضا يسلط الضوء على دورهم في نشر المذهب الشافعي،حيث يستنتج مدى تأثر الأكراد بالانقسامات السياسية وبالتالي الاختلافات المذهبية وظهور أعلام شافعية نشرت ذلك في الحجاز. شكلت بالتالي لنا فضاءات علمية وفكرية جديدة ساهمت في بناء الحضارة الإسلامية.

Summary

The research deals with the scientific contributions of the Kurds in the Hijaz in a recent historical period during the twelfth and thirteenth Hijri centuries (18-19AD). This period of history is an important transitional period for the human civilization، where the world witnessed the first World War and the second World War، the fall of superpowers States، and the establishment of States after their aftermath، And the migration of human migrations on the impact. Where،the scientific and Islamic values of the Hijazare very important as a magnet for migrations. The research tried to to confine the names of the Kurdish scholars and their most important homes that were moved in that era through an objective research in theprimary sources and different references. The number of those in the period and in the Hijazis to more than 200 scientists varied between jurisprudence، modernity، language، poetry and others، which makes us know the extent of migrations in the construction of educational renaissance in the Hijaz in the previous era. They also cares about their role in spreading the Shafi'i doctrine، which concludes the extent to which the Kurds were affected by political divisions، sectarian differences and the emergence of Shafa'ischolars published in the Hijaz. Thus، forming new scientific and intellectual spaces that contributed to the building of Islamic

المقدمة

اتصل العرب المسلمون بالكرد لأول مرة منذ عهد الرسول ﷺ وأسلم الكثير منهم بعد فتح العرب تكريت وحلوان كما جاء في المصادر العربية الإسلامية المختلفة وغدت كردستان بعد ذلك الزمن جزءًا من الدولة الإسلامية مع حلول عام ٢٥هجري - ٦٤٥م واندمج الكرد ضمن نسيج المجتمع الإسلامي، وبالتالي انتشر الدين الإسلامي متبوعا بانتشار اللغة العربية وثقافتها، وأتاح الإسلام لهم المشاركة السياسية أيضا فنجدهم يشتركون في جيوش الفتوحات وخدمة الأمراء والسلاطين، وينتظم بعضهم في حلقات العلم والدرس، مع انتظام بعضهم أو اشتراكهم في الفتن والقلاقل التي تنشب في مناطقهم أو بالقرب منها، شأن بقية الشعوب. وكان هناك من صور الاتصال القديم بين الكرد والعرب المسلمين، أنه كان من الصحابة أكراد ساهموا في رواية الحديث وعاشوا في الحجاز ومنهم أحد الصحابة الأكراد الذين عاشوا في مكة المكرمة وصحب النبي محمد ﷺ وهو الصحابي (جابان الكردي) ويكنى بأبي نصير الكردي وابنه التابعي المدعو (ميمون) الذي روى عن أبيه بعض الأحاديث في الأنكحة وغيرها. ومن ذلك كانت هذه الدراسة (وموضوعها) لتسليط الضوء على الوجود الكردي في (الحجاز) بالتحديد وفي فترة زمنية محددة خلال العهدين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨-١٩) ومعرفة العلاقة بين وجود العلماء الكرد في المنطقة الحجازية وانتشار المذهب الشافعي في تلك الفترة. ومن المعروف في تاريخ مذهب الإمام الشافعي، أن للكرد على اختلاف طوائفهم ومشاربهم دورًا بارزًا في خدمة ونشر المذهب الشافعي، ليس بين بني جلدتهم فحسب بل كان لهم دور في نشر هذا المذهب في بلدان بعيدة عن بلادهم أيضًا، وذلك عندما تولوا الحكم في تلك البلدان شأنهم في ذلك شأن بقية الأقوام في الجزيرة العربية .

ما دوافع اختيار هذا الموضوع ؟

لابد من معرفة عوامل جذب هذه الهجرات الكردية في تلك الفترة وآثارها وأشهر أعلامها حيث يهدف البحث إلى تغطية تلك العوامل وما أسهم العلماء الأكراد فيه من علوم مختلفة، ويهدف لمعرفة مدى تأثيرهم في النهضة تعليمية في الحجاز. أيضا لابد من فهم طريقة ظهور المذهب الشافعي في تلك الفترة. لذلك هذه الدراسة التاريخية تكشف لنا أشهر علماء الأكراد ومشاركاتهم في الحركة العلمية في الحجاز.

أهمية الموضوع:

الحجاز خلال الحقبة الزمنية المراد دراستها مهمة جدا. حيث تعد فترة انتقالية للمنطقة الحجازية بشكل عام، حيث كان الحكم الفعلي للأشراف ودخل بعد ذلك في مظلة الحكم العثماني الذي اهتم بالحجاز لأنه مصدر سيادتها الدينية . وقد توالت الهجرات إما عن طريق الحج أو غيره حيث تعددت الأسباب . فكان من الأهمية معرفة مخلفاتها الثقافية والإنسانية والمعرفية ومدى إيجابياتها وسلبياتها. وكان من الأهمية أن نطرح الأسئلة ونسلط الضوء على فترة زمنية مهمة في التاريخ شهدت فيها الجزيرة العربية والحجاز فترة انقلابات في الحكم في ظل أيام الدولة العثمانية وسقوط حكومة الأشراف في تلك الفترة، وتعد هذه الفترة من الدراسة فترة مهمة لازدهار الحياة الإنسانية في الحجاز حيث ظهرت الرغبة لمعرفة الأسماء العلمية الكردية وإسهاماتها العلمية. فكانت الحاجة مهمة لهذا الموضوع للدراسة خصوصا في الحقبة الزمنية التي اخترناها إضافة للحاجة لمعرفة المصادر والمراجع المتوفرة التي تساعد في إثراء البحث العلمي.

الدراسات السابقة :

لقد تناولت دراسات عديدة موضوع الأكراد، وركزت على أصل الأكراد من ناحية تاريخية مثل كتاب (تاريخ الكرد وكردستان) لمحمد أمين زكي، وعلى الأحداث

السياسية في العصر الحديث في كتاب (المشكلة الكردية في الشرق الأوسط) لحامد محمود عيسى، إضافة لمواضيع أخرى أسهم العديد منها في إثراء موضوع الكرد والأكراد بشكل عام وبعيدة عن موضوع البحث المطروح. فيما خصص منها المواضيع التي تحدثت عن العلماء الأكراد وحياتهم وأعمالهم مثل كتاب (علماؤنا في خدمة العلم والدين) لعبدالكريم المدرس منذ التاريخ الإسلامي حتى العصر الحديث . وأيضا كان كتاب (إسهامات العلماء الأكراد في بناء الحضارة الإسلامية خلال القرنين السابع والثامن الهجريين) للدكتورة تريفة أحمد البرزنجي من الكتب التي تناولت موضوع الأكراد في إطار زمني محدد ومكان محدد حيث ركزت الكاتبة على المشرق الإسلامي وأسهبت فيه بعدد من الفصول التي تتحدث عن أصل الأكراد ومكانهم ودخولهم للإسلام ومدى إسهاماتهم الحضارية . ومن هذا فإن هذه الدراسة مختلفة عما قبلها لتحديد مكان وزمان الدراسة فيما يتعلق بالأكراد.

منهج الدراسة :

اعتمدت المنهج التاريخي الموضوعي جمعت وعرضت فيه أعلامهم وأسماءهم وبيوتهم وإسهاماتهم العلمية ومذهبهم، حيث اعتمدت على مصادر قديمة ومراجع معروفة بالإضافة لموسوعات لمكتبات علمية على الشبكة العنكبوتية.

خطة البحث:

احتوى البحث على مقدمة توضيحية للبحث حيث تم ذكر الاتصال الأول بالأكراد وتاريخ انتشار الإسلام بينهم وأثر ذلك الانتشار بعد ذلك. ومن ثم تأتي دوافع اختيار الموضوع والهدف منه وأهميته كموضوع للدراسة، ودراسات السابقة، والمنهج المتبع في البحث. بعد ذلك يبدأ الفصل الأول ويحتوي على قسمين يتصدرها التمهيد الذي يوضح أهمية الحجاز في نفوس المسلمين القادمين إليها، من ثم عنوان القسم الأول والذي يتحدث عن الأسباب المختلفة لهجرة الأكراد للحجاز. القسم الثاني يتحدث عن أهم علماء الأكراد في الحجاز، يلي ذلك الفصل الثاني الذي يحتوي

على ثلاثة أقسام، الأول يتكلم عن البيوت الكردية الموجودة في الحجاز في تلك الفترة، القسم الثاني يتحدث عن إسهاماتهم العلمية في المنطقة، القسم الثالث يحاول أن يعطي لمحة عن دور الأكراد في نشر المذهب الشيعي في الديار الحجازية.

كما احتوى البحث على خاتمة تضمنت النتائج المترتبة على هذه الدراسة، يتبعها الهوامش والتعليقات مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، وبعد ذلك قائمة المصادر والمراجع . هذا وأسأل الله أن يجعله بحثًا مقبولًا لديكم.

الفصل الأول

أولًا: التمهيد:

كانت الحجاز ومازالت محط أنظار أبناء العالم الإسلامي لما لها من أهمية بالغة دينية وتاريخية، حيث أضاف وجود المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف قيمة خاصة لهذا الإقليم إضافة لكونها مهد الصحابة الذين خرجوا لنشر الدعوة الإسلامية فبالتالي هي حاضرة الإسلام وعاصمة الدولة الإسلامية وقبلة لصلواتهم وحجهم. وشهدت خلال عقود متعاقبة أحداثًا سياسية شكلت مسار تاريخ مهم قامت من خلاله دول وزالت من خلاله دول تخللها فترات استقرار مما أدى إلى شد الرحال إليها، وذلك على شكل هجرات مختلفة لأسباب دينية وعلمية واقتصادية ومن أعراق مختلفة من كرد وشاميين ويمنيين وهنود وغيرهم من الأعراق والأجناس، والتي ذاع صيتها في مجال العلوم الشرعية والأدبية بعد استقرارها في الحجاز نظرًا لانسجام هذه الأعراق مع أهل الحجاز نتج عن ذلك التأثر والتأثير الذي بات واضحًا بعد تلك الفترة، لاسيما أن الكثير أتى للعمل والكسب الحلال فكان هناك انتعاش اقتصادي في الحجاز أكثر من غيرها من مناطق الجزيرة. نضيف على ذلك أن الهجرات القادمة كانت تعاني من عدم الاستقرار في مناطق مما يدفع البعض منهم للهجرة إلى بلاد تعد قبلة روحية لهم. والأكراد من تلك الشعوب التي جاءت رغبة في الحفاظ على دينها والاستقرار الاجتماعي، لاسيما أن الأكراد لا يوجد موطن لهم إلى الآن يضم أقلياتهم المنتشرة في كلٍّ من سوريا والعراق وغيرها. وقد تلقى الكثير منهم العلم فأصبحوا من العلماء المشهود لهم بالعلم ناهيك عن مجاورة الحرم المكي والمسجد النبوي وتأثير الحلقات العلمية الدينية في نفوسهم.

وقد انتشر الإسلام بينهم في السنة الثانية للهجرة وتمكن الإسلام من جميع مناطق الكرد في عصر الدولة الأموية. كما جاء في كتاب (فتوح البلدان) للبلاذري. وقد أتاحت سياسة الدولة الإسلامية أن يشارك الأكراد حتى في الأدوار القيادية خلال حقب التاريخ الماضية. ومع استقرار الدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول ﷺ انتشرت الكتاتيب كضرورة لتعلم الدين وكان أقدمها (دار الأرقم) وعمومها مرتبطة بالمساجد، إلا أن حال الحركة التعليمة تغير مع مرور الزمن فظهرت المدارس بشكل مستقل، ونشأت حول الحرم والمسجد النبوي ومسجد قباء العديد منها. بالتالي كان لها الدور الفعال في إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية، وتنوع عطاء هذه الكتاتيب في المعرفة وأصبح على كل واحد من هذه الكتاتيب شيخ معروف ونذكر منها كُتّاب (محمد طاهر عبد القادر الكردي) الذي كان أشبه بالجامعة التي تخرج الطلاب للعمل، وبالفعل هذا ما كانت تقوم به هذه الكتاتيب في تلك الفترة، حيث تعطي الإجازات العلمية لطلابها المجتهدين.

ثانيًا: أسباب هجرة الأكراد إلى الحجاز:

لقد تنوعت الأسباب التي دفعت إلى الهجرة للحجاز منها الدينية والعلمية والسياسية والاقتصادية التي جعلت من الحجاز وجهة بارزة لهم وجعلت من الأكراد علامة دفعتنا إلى الحديث عنهم.

كان السبب الديني من الأسباب المهمة، فنجد أن الحج كان وما زال فريضة على كافة المسلمين، فقد أتى الأكراد لهذا الغرض وغيرهم من المصريين والشوام والهنود والسند فكان فرصة للاستيطان، إضافة لزيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة التي شهدت ولادة الدولة الإسلامية الأولى على يد الرسول ﷺ. فكان لهذا الوجود أثره الروحي على المسلمين بالتالي دفعهم للقدوم والسفر الشاق في ذلك الوقت حتى يصلوا إلى الحجاز .

أيضًا كان هناك السبب السياسي الذي دفعهم للقدوم للحجاز فهاجروا من كل فج منذ أوائل القرن التاسع الهجري بحكم التغيرات في خريطة الدول، تمثل ذلك في قيام دولة فارس وبدء تكوينها السياسي، على إثر انتهاء دولة المماليك فكان هناك معاداة لهم بحكم المرجعيات المذهبية مما حدى بالأكراد إلى السعي وراء البيئة التي تمثلهم وتطمئن نفوسهم بها، حيث وصلت طوائف غير قليلة منهم للحجاز وكونت بيوتهم الأسرية العلمية معالم ميزت العلماء الأكراد في الحجاز وكذلك في مصر والشام .

أيضًا يعد السبب العلمي سببًا مهمًّا جدًا لرحلة الأكراد للحجاز، فنجد أن وجود الاتجاهات العلمية والفكرية عند العلماء الحجازيين المختلفين في الأجناس والمذاهب، أيضًا كان هناك رغبة في الحصول على الإجازة العلمية من علماء الحجاز المجاورين المعروفين، فكان هناك رغبة للاحتكاك بالعلماء هناك سواء علماء الهند والسند والمصريين والمدنيين وعلماء المغرب العربي والتلقي على أيديهم العلوم الإسلامية والعربية وغيرها من العلوم، أيضًا كان السبب الاقتصادي أيضًا دافعًا مهمًّا لقدوم الأكراد للحجاز فكان الأثر الذي يحدثه سقوط وقيام دول في تلك الفترة عاملًا لزعزعة الاقتصاد والحالة المادية للطوائف القادمة للحجاز، فنجد أن ثراء بعضهم دفعتهم إلى تسويق تلك المنتجات وتصريفها، إضافة لذلك كون الحجاز مركزًا تجاريًّا ومحطة مهمة للقوافل التجارية فتعتبر الحجاز ممرًا ومعبرًا مهمًّا إلى مصر والشام وغيرها من بلاد العالم، إضافة لحدوث الكثير من المجاعات في نهاية القرن الثاني عشر هجري كان سببًا مهمًّا للخروج من ديارهم على إثر الحروب والصراعات في تلك الفترة، وكون الحجاز في تلك الفترة تشهد استقرارًا واضحًا أثر إيجابيًا على الاقتصاد وبالتالي ساعد ذلك على وجود أنشطة اقتصادية فعالة خاصة في مجال المكتبات والطباعة والأقمشة، فكانت ركب الحج، لو نتحدث عن الطرق الآمنة التي أوصلت هؤلاء الأكراد للحجاز حيث كان المحمل المصري للحج محملًا مهمًّا للأكراد أيضًا كان لسلطة الدولة العثمانية في الحجاز طريق للأكراد للاندماج في الحجاز على إثر وجود المماليك كقوة لها أثر في تلك الفترة .

ثالثًا: أهم علماء الأكراد في الحجاز:

١- الشيخ محمد طاهر عبد القادر الكوردي

شارك في النهضة التعليمية للمملكة في بدايتها حيث كان باحثًا في تاريخ مكة القديم له العديد من المؤلفات في فن الخط وغيره من مؤلفاته (التاريخ القومي لمكة وبيت الله الحرام) وكتاب (تبرك الصحابة بآثار الرسول ﷺ).

٢- الشيخ محمد بن سليمان الكردي الشافعي المديني

ولد بدمشق سنة ١١٢٥ هـ. وقد قدم إلى المدينة مع أبيه وهو صغير وقد نشأ بها. وأخذ من والده المآثر الكثيرة والعلوم وهو [الشيخ يوسف الكردي]، وأخذ من الشيخ عبد الرحمن الجامي، وأخيه الشيخ محمود الجامي، والشيخ محمد حياة السندي، والشيخ سعيد سنبل.

انتهت إليه رياسة الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله ورضي عنه. كان رجلًا فاضلًا، كاملًا، وجيهًا، لطيفًا. ولي إفتاء الشافعية سنة ١١٨٩ هـ. له ثلاث حواش «مختصر الشيخ بافضل الحضرمي» كبرى ووسطى وصغرى، وله مؤلفات في العقيدة. وله عدد من الرسائل. توفي بالمدينة المنورة وهو مفتي ومن قضاتها المعروفين سنة ١١٩٤ هـ رحمه الله تعالى.

٣- السيد على بن السيد حسن البرزنجي الشافعي

ولد بالمدينة سنة ١١٣٣هـ ونشأ بها وطلب العلم، نظم أسماء أهل بدر ومولد النبي ﷺ لأخيه المرحوم السيد جعفر البرزنجي، وهو معتزل عن الناس ملازم الخلوة في المسجد النبوي وكان من نظمه:

يا كوثر العرفان يا خير مرسل ... يا مورد الظمآن والعارف الولي
وساقي حمى الحب في حضرة العلا ... أأظما وأنت العذب في كل منهل

وقد أخذ من عدة مشايخ ذائعي الصيت في المدينة فأخذ من أخيه السيد جعفر البرزنجي، والشيخ عطا، وكذلك الشيخ رهوان الأشيوني والشيخ محمد بن الطيب والشيخ محمد العجيمي والشيخ محمد البناني المغربي، والشيخ محمد بن سليمان الكردي.

٤- الشيخ إلياس بن عثمان الكردي الشافعي

قدم إلى المدينة وتلقي العلوم الشرعية بالمسجد النبوي خلال إقامة في المدينة ودرس على يد الكثير من المشايخ وأهمهم: الشيخ إسماعيل الزاهد الكردي نزيل بغداد والشيخ عبد الوهاب الكردي البغدادي، والشيخ عيسى بن صنعه الله الكردي البغدادي، وربما نلاحظ من خلال ذكر هؤلاء المشايخ الكرديين إلى كثرتهم في ذلك العهد كونهم من علماء المدينة المعروفين بعلمهم. وكذلك درس على يد الشيخ أحمد الجوهري المصري والذي كان شيخ إجازته في علوم القرآن. وأيضًا درس على يد علماء مكة ومنهم الشيخ على الشامي المكي، والشيخ الذي كان مفتي مكة في ذلك الوقت عبد الغني سنبل المكي الشافعي، والشيخ عمر القباش المكي، والشيخ عطا المصري المكي، والشيخ على أفندي الشرواني المدني والسيد جعفر البرزنجي المدني مفتي الشافعية، والشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني، والشيخ عبد الجليل الداعشاني، والشيخ عثمان المصري الشافعي والشيخ إبراهيم بن عبد الله الفرضي الحنبلي، والشيخ على أفندي الداغشاني الدمشقي الذي أجازه في الجامع وأقرأه تفسير البيناوي في الجامع الأموي سنة ١١٨٠ هـ والشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني مفتي الشافعية والشيخ أبو الحسن السندي الصغير.

٥- الشيخ محمود الكردي الخلوتي

حضر إلى مصر أولًا وكان مجتهدًا في طلب العلم فأخذ العلوم الشرعية والفقهية من الأستاذ شمس الدين الحنفي، وألف رسالة جمع فيها علوم الغزالي وعلماء عصره، وكان كثير التقشف في حياته على الرغم من المال الذي كان يملكه حتى يقال إنه استغنى عن ورثه من مال والده بعد وفاته لإخوته. وقد تعلم على يد الشيخ على القصيري وأجازه، ونذكر أيضًا من شيوخه السيد مصطفى البكري ويقول عنه الجبرتي في كتابه

إنه كثيرًا ما كان يرى الرسول ﷺ في منامه وكان كثير الاجتهاد، في قيام الليل والعبادة، لما ضعف عن القيام في الصلاة لعدم تمسكه بنفسه صنع له خشبة قائمة يستند عليها.

ويذكر أنه بلغ من تقشفه أن اقتصر أكله على الخبز والزيت وكان قل ما يرى وهو في خلوته أو مع أصحابه مشغول عن علمه. فكان لا يسمع شيئًا إلا ويحفظه. وكثير التواضع والشفقة والرحمة على الناس، كثير الإحسان للمساكين ينفق ما يملك في سبيل الله. توفي في عام ١١٩٣ هـ، تولى غسله أحد طلابه الشيخ سليمان الجمل.

٦- الشيخ محمد أبو طاهر بن الملا إبراهيم الكوراني الشافعي

ولد في المدينة سنة ١٠٨١ هـ وتعلم العلوم بها فأخذ بتعاليم والده [الملا إبراهيم الكوراني] وعلى يد السيد محمد رسول البرزنجي وكذلك الشيخ حسن العجيمي، والشيخ عبد الله بن سالم المصري والشيخ أحمد النخلي. كان قد تولى القضاء للشافعية وله كتاب يسمى [شرح الشواهد الرضي البغدادي].

٧- الشيخ إبراهيم بن محمد أبي الطاهر الكوراني الشافعي

ولد في المدينة في سنة ١١١٤ هـ طلب العلم وعلمه [والده] والشيخ عبد الله البصري وعدة مشايخ آخرين، حتى أصبح من علماء المسجد النبوي ومدرسيه يأتيه الطلاب قاصدين العلم من كل مكان فكانت تعقد حلقاته والطلاب حوله لفضله ومروءته التي اتصف بها فكان محبًا للخير ومساعدة الناس إلا أنه أصبح كثير القول والكلام في آخر عمره. وتوفي في سنة ١١٨٨ هـ.

٨- الشيخ العلامة إلياس بن إبراهيم الكوراني الشافعي

كان من مواليد (كوران)سنة ١٠٣١ هـ ولقد تعلم العلوم والطريقة الشافعية وروى عنه شيوخ عصره كالشيخ أحمد الملوي والشيخ شهاب أحمد بن على المنيني وله مؤلفات عدة وحواشٍ.

وقد توفي في دمشق بمدرسة جامع العراس سنة ثمان وثلاثين ومائة ألف ودفن بالقرب من قبر الشيخ نصر المقدسي. كان قد رحل إلى مصر والحجاز وأخذ من علوم الشيخ برهان الكوراني.

٩- الشيخ محمد سعيد بن إبراهيم ابن الشيخ محمد أبي طاهر الكوراني الشافعي

كانت ولادته في سنة ١١٣٤ هـ، حفظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية كما هي عادة الكوران فأخذ العلم من أبيه وعدة شيوخ منهم عبد الرحمن الجامي، والشيخ محمود الجامي، والشيخ محمد بن سليمان الكردي، وكان رجلًا عالمًا قد درس في المسجد النبوي في إثر الحضارة الإسلامية توفي في المدينة سنة ١١٩٦ هـ.

١٠- الشيخ محمد أبو الطيب ابن الشيخ أبي الحسن الكردي ابن المنلا إبراهيم الكوراني

ولد بالمدينة المنورة سنة ١٠٩٨ هـ، وكانت نشأته في المدينة وحفظ القرآن الكريم وتعلم علومه وتفسيره على يد الشيخ أبي الطاهر، وأجازه المنلا إبراهيم الكوراني كما قد أجازه أولاده وأحفاده. وكان من صفاته الكرم، كان يقال عنه رجل مبارك أصبح شيخًا للعهد في المدينة سنة ١١٣٢ هـ، ثم أخرجوه من المدينة إلى الشام وبقي فيها سنة ١١٦٧ هـ.

١١- الشيخ أحمد أبو الفتوح ابن الشيخ محمد سعيد ابن المنلا إبراهيم الكوراني

ولد بالمدينة المنورة سنة ١٠٩٢ هـ ونشأ بها وترعرع وتعلم العلوم الشرعية على يد والده وعمه الشيخ أبي الطاهر، وأجازه جده المنلا إبراهيم الذي عرف بصلاحه. وتوفي الشيخ أحمد أبو الفتوح في المدينة المنورة في سنة ١١٦١ هـ.

١٢- السيد الشيخ إبراهيم البرزنجي الكردي

توفي في سنة ١٢٣٢ هـ من علماء الحجاز سافر مكة ومكث فيها وعاد إلى المدينة المنورة مجاورًا للمسجد النبوي وعقد حلقاته لطلاب العلم .

١٣- الشيخ الملا أبو بكر الكردي الشافعي الدمشقي

كان من علماء الشام (دمشق) فكان مجاورًا في إحدى جوامع دمشق (جامع دمشق) حيث كان عالمًا وأديبًا وصاحب تقوى وعبادة وعفة وزهد فكان عالمًا بالفقه قرأ عليه أجلاء العلماء، كان ملمًا بالعلوم العقلية والنقلية. وله مؤلفات مهمة كان مؤلف عن [تفسير القرآن] وقد مات قبل إتمامه. توفي سنة ١٢٦٩ هـ، ودفن في صاروجا.

١٤- الشيخ أبو بكر الكردي الجزاري الدمشقي

ذكر عنه نشأته في دمشق وترفعه عن الصغائر فارتفع علمه وشأنه حتى إن الناس تبركوا بقبره بعد وفاته، ذكرناه لزيارته لمكة للحج والتقى بعلماء المدينة المنورة وأخذ منهم ما زاد من رصيده العلمي. توفي سنة ١٢٤٣ هـ في الدحداح.

١٥- السيد أحمد السركلوي البرزنجي النقشبندي الخالدي

يذكر عنه بتقواه وورعه وله كرامات ربما كان ذلك مبالغة في الإساءة عنه ولكن لا يخالف القول عنه بعلمه وعلا ذكره في المدينة المنورة، وكان له حلقته الخاصة انتقل بعد ذلك للعراق ومات فيها. توفي في سنة ١٢٥١ هـ.

١٦- الشيخ أحمد الخطيب الأربيلي النقشبندي الخالدي

عالم وإمام وكذلك خطيب ولقد أخذ من الطريقة النقشبندية يذكر عنه اجتهاده في طلب العلم ولد في أربيل ورحل في طلب العلم إلى مصر والحجاز. توفي سنة ١٢٥٠ هـ. عرف عنه الفصاحة في الفكر واللسان فبرع في اللغة والصرف والنحو.

١٧- الشيخ جعفر السيد إسماعيل بن السيد زين العابدين بن محمد البرزنجي

من العلماء الأجلاء في الحجاز تلقى العلم من علمائها وحضر دروسهم خرج والده الشيخ إسماعيل بن السيد زين العابدين بن محمد البرزنجي في سنة ١٢٢٣ هـ من المدينة الشريفة متوجهًا إلى بلاد الكرد جهة العراق، وأقام فيها لمدة ٤٥ سنة، وقد كان له علاقة

بوالي البلاد في تلك الفترة [عبد الرحمن باشا] والذي كان محبًا للعلم والعلماء فقربه منه مما على صيته ومكانته عنده وعند الناس، وقد حن الشيخ إسماعيل إلى العودة إلى وطنه الحجاز وعاد بالفعل في سنة ١٢٦٩ هـ وفي طريق العودة كانت الفرصة متاحة لولده جعفر أن تلقى العلوم المهمة من [جامع الأزهر] وتلقى العلوم من علمائها المشهورين وأمضى في الشام ما زاد من رصيده العلمي. وفي تلك الأثناء امتدح والده دار الحجاز وسلاطينها العثمانين [بقصيدة سنية] فتقلد منصب الإفتاء الشافعي في المدينة المنورة والذي كان مشغولًا لدى أولاد عمومته فكانوا شاغلين منصب إفتاء المدينة في غياب الشيخ إسماعيل، وقد أمضى في إفتاء الحجاز مدة من الزمن حتى تنازل عن منصبه لولده الشيخ جعفر في سنة ١٢٧٨ هـ وذلك لكبر سنه حيث توفي بعد ثمانية أشهر من تولي ولده جعفر الإفتاء. ولقد تولى الشيخ جعفر أيضًا قضاء صنعاء لمدة خمس سنين إلى سنة ١٣٠٢ هـ وبعدها كان له زيارة بأهله إلى مكة للحج، ورجع إلى المدينة، وقد توفي فيها عام ١٣١٧ هـ. وله العديد من المؤلفات في القضاء والفقه.

١٨ - الشيخ محمد بن عبد الرسول بن خلندر بن عبد العزيز بن عبد الله البرزنجي الموسوي

ولد في سنة ١٠٤٤ هـ حيث اشتغل بالعلوم وألّف العديد من المؤلفات والمصنفات التي أقرت العلوم الأدبية والحضارة الإسلامية. وقد قدم إلى المدينة المنورة في عام ١٠٦٨ هـ واستقرت بها أمه من أسرة الكوراني. انغمس في علوم [السيرة النبوية] خاصة وتعلم القرآن الكريم. كان لسفره الأثر البالغ في زيادة علمه واطلاعه وكان لنشأته في [شهر زور] الدافع القوي لسفره. فجاب بغداد ودمشق والقسطنطنية ومصر وأخذ من علمائها فأخذ من العالم الجليل أحمد [اللاحي الماردينى وعبد الباقي الحنبلي] وأبي الوفاء العرضي ومحمد الكواكبي وعبد القادر الصفوي وقابل في رحلة بغداد [الشيخ المدلج] و[أحمد العجمي] وذهب إلى مقصده الخير الحجاز وبالتالي التقى بعلمائها المشهورين في ذلك العهد [كالشيخ إسحاق بن جمعان الزبيدي] و [علي ربيع] و [علي الحقي التعزي]

و [عيسى بن محمد الجعفري] و [عبد الملك السجدماسي] و [محمد بن ناصر] و [علي جمال] و [عبد الله باقشير] وقد درس على أيديهم وكان من أوائل المدرسين في المسجد النبوي وكبار علمائه. له مؤلفات وردود في الفقه والعقيدة ومنها:

[أنهار السلسبيل في شرح أسرار التنزيل] في تفسير القرآن.

[الإشاعة في أشراط الساعة] في علامات القيامة والأحاديث صحيحة السند.

[والنواقض للروافض] ردود وعدة رسائل في توجهات الشيعة.

[المصطلح لإيضاح ألفية المصطلح] في الحديث.

[والعافية في شرح الشافعية] في طرق الشافعية.

[خالص التلخيص] في التوحيد.

[ومرقاة الصعود في تفسير أوائل العقود] في تفسير القرآن.

[الضاوي على الصبح فاتحة البيضاوي].

وكان له رسائل ألفها للانتصار للمذهب الشافعي وسبب تأليفها ردٌّ على بعض طلبة العلم الحنفية في قولهم [لا مستند للمذهب الشافعي] فأكثر في هذه الرسالة الأدلة والقول معتمدًا على قول المحدثين المتأخرين فكان من رده [أن ما اشتمل عليه الصحيحان البخاري ومسلم، ما يلحق بالمواتر لاشتهار أحاديثهم] وقد اشتهر ابن البرزنجي بقوة الحفظ وسهولة الرد واللفظ فيذكر من مواقفه العقلانية عندما حصل الاختلاف حول تكفير العالم [أحمد السرهندي] الذي ألف [الرسائل الفارسية] حيث أخذ المكفرون على السرهندي فأخذ عدة منها تول أشياء منكرة عن الرسول ﷺ. فألف ابن البرزنجي عشرة رسائل بالعتيق العربية والفارسية.

كانت الهند من المحطات التي زارها ابن البرزنجي سنة ١٠٩٤ هـ كارسول من شريف مكة ذلك الوقت [سعيد بركات] إلى ملك الهند [محمد أورنك] وكانت الزيارة

تنفيذًا لمطالب أهل الهند في شرح ما غمض عليهم في الدين فكانت الحاجة لأحد علماء الحجاز ملحة عندهم. وقد رجع إلى اليمن وبعدها إلى المخا حيث التقى بالعلامة [حسن مطهر الجرموزي] وسافر بعد ذلك إلى مكة للحج وعاد إلى مستقره المدينة إلا أن بعض المخالفين له آراء وقتله فأخرج إلى مكة ومن ثم بلاد الروح وقضي فيها أيامًا حتى تسنت له العودة إلى المدينة بعد مرور الفتنة ومات بها بعد مر من ألم به في سنة ١٣٠٠هـ ويذكر الحموي عنه حسن نيته مع الله ومناصرة الحق.

١٩- الشيخ صالح بن حيدر الكردي الأصل

كنيته [الأشكتر] الشافعي ولد في الشام سنة ١١٥٣ هـ ونشأ بها فكان من علماء الحديث المشهورين. ولقد تعلم على يد الشيخ أحمد العطار، وكذلك العلامة العلواني، المعروف بعمدة الأمصار وأخذ من الشيخ محمد الحاني وعلي داغستاني والشيخ محمود الكردي والشيخ عبد الرحمن الكردي. ويقال إنه أخذ الطريقة العلية النقشية وهي من الطرق الشافعية من العالم الشهاب الأيوبي الرحمتي، وتوفي في سنة ١٢١٨ هـ.

٢٠- الشيخ أحمد فائز بن السيد محمود بن السيد أحمد بن عبد الصمد الشهرزوري الكردي

كان من أكابر البيت البرزنجي في [السلمانية] ولقد تولى القضاء في الموصل وقد كان عضوا للمجلس الكبير للمعارف بحسب علمه الكثير وقدره انتقل للحجاز ولازم المسجد النبوي لفترة. له عدة من المؤلفات بفضل علمه واطلاعه ومنها:

[تصنيف أبهى القلائد في تلخيص أنفس الفوائد] في مصنفات الفقه.

[أنفس الفوائد من علم الكلام والعقائد].

[البدر الكامل في اختصار التصريف والعوامل].

[تحفة الأخوان شرح فتح الرحمن في المعاني والبيان] تفسير الحديث والقرآن.

[تسهيلات برزنجية في عوامل جدولية].

[جلاء الطرف في اختصار الصرف زكي].

[الحميدية في اختصار الصرف والنحو باللسان التركية] في اللغة.

[خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة] في العقيدة.

[خير الأثر في النصوص الواردة في مدح آل سير البشر تركي] في الحديث.

[الدر المنظوم في إيضاح ما اشتمل على سبعة علوم].

[روضة الأزهار شرح غاية الاختصار في الفروع فارسي].

[زبدة الآمال في ترجمة نصوص الآل تركي].

[السيف المسلول في القطع نجاه آل الرسول] في تاريخ والسير.

[نص القرآن في وجوب إطاعة السلطان] في علوم القرآن.

وكانت هذه المؤلفات قد خصصت في التوحيد والعقيدة وتاريخ سيرهم وفيها ما كان في تفسير والعقيدة والفقه وعموم الكلام. وقد أمضى حياته الشيخ أحمد البرزنجي في التأليف ودرس في الحجاز في فترة إقامته وقضى حياته بعدها في السفر واعتلاء المناصب في خدمة العلم. كانت ولادته في سنة ١٢٥٥ولم يذكر له سنة وفاة. إلا إنه من المرجح كما ورد في [نشر النور الزهري في تراجم أفاضل مكة] سنة ١٣١١هـ. وقد أفرد له مؤلف كتاب [هدية العارفين ج١] ترجمة على سنة الوفاة ورجحت وفاة بناء على هذه الترجمة.

٢١- الشيخ رشيد الدين إسماعيل بن محمود بن محمد الكردي

لم يذكر له سنة وفاة ولا مولد من علماء الحجاز الأجلاء له مؤلف في العقيدة والمذهب الشافعي [سراج العابدين في شرح الأربعين].

٢٢- الشيخ إلياس إبراهيم بن داود بن خضر الكردي الشافعي

ولد سنة ١٠٤٧هـ وسكن دمشق وتوفي فيها سنة ١١٣٨ أمضى سنوات حياته في الحجاز كأحد علمائها في المسجد النبوي وحج إلى البيت الحرام وعاد إلى الحجاز وكانت منيته في دمشق له عدة كتب ومؤلفات.

[حاشية على شرح إيساتموجي].

[حاشية على شرح جمع الجوامع].

[حاشية على شرح أم البراهين].

[حاشية على شرح عقائد النسفية للسعد].

[حاشية على شرح عوامل الحرجاية سعد الله].

[حاشية على شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة].

[شرح اقليد الفريد في تجريد التوحيد للشناوي] وهو في مجاله منفرد.

[شرح الفقه الأكبر أيضًا].

٢٣- الشيخ محمد بن عبد اللطيف الجامي المكي

ينتسب هذا العالم إلى الحجاز بفضل علمه حيث كانت مكة المكان الذي ولد ونشأ فيها فكان له مؤلفات في الأدب ونظم واللغويات.

٢٤- الشيخ جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي المدني

من علماء المدينة ولد بها سنة ١١٧٧هـ كان من مفتي الشافعية من مصنفاته:

[البر العاجل بإجابة الشيخ محمد غافل].

[جالية الكدر بأسماء أصحاب سيد الماذئن والبشر].

[جالية الكرب بأسماء سيد العجم والعرب في أسماء البدريين والأحديين].

[الحني الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني].

[الروض المعطار فيما يحدي السيد محمد من الأشعار].

[الشقائق الأترجية في مناقب الأشراف البرزنجية].

[والطوالع الأسعدية من المطالع المشرقية].

[العربن لأسماء الصحابة البدريين].

[فتح الرحمن على أجوبة السيد رمضان].

[الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف].

[النفخ الفرضي في فتح جته جي في التاريخ].

[نهوض الليث لجواب أبي غيث].

٢٥- الشيخ محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي

من علماء مكة وقد سكنت عائلة في الحجاز من بلاد الكرد في أوائل القرن الثاني عشر هجري، وقد نشأ حياة علمية أنفق فيها الكثير على العلم وتأليف الكتب وقد كانت له طبعة في مكة من ماله، حتى أصبح من تجار الكتب والمطبوعات ولقد أصبح له مكتبة فخمة ومن أكبر المكتبات في مكة. وتعرض في عهد الشريف حسين بن على للاضطهاد حتى حكم آل سعود فخرج من عزلة التي فرضها عليه ابن حسين، حتى تولى منصبًا مهمًّا في الشورى ووكيلًا لإدارة المعارف ومديرًا للأوقاف له من المصنفات: [معجم كنز العمال] .

[معجم التخاميس] وله مصنفات شعرية هي: [المنتخبات الماجدية] في الأدب له العديد من المؤلفات وقد أنشئ فهرس للمكتبة وترجم العديد من مؤلفي الكتب. ولد في مكة سنة ١٢٩٢ هـ وتوفي بها عام ١٣٤٩هـ.

٢٦- الشيخ محمد أمين فتح الله الأربيلي

ولدفي السنة ١٢٦٠هـ وقصد مكة المكرمة للحج في فترة شبابه. واتجه للمدينة المنورة، حيث تلقى عددًا من العلوم الدينية في الفقه خصوصا، واستقر فترة في المسجد النبوي لنشر العلم والتأليف.وانتقل بعد ذلك إلى الأزهر في مصر ومات هناك سنة١٣٣٢هـ بعدما نشر الدعوة والطريقة النقشبندية. عدد مؤلفاته تزيد على ستة عشر مؤلف فقهي منها: (هداية الطالبين لأحكام الدين) (وإرشاد المحتاجين إلى حقوق الزواج) (وسعادة المبتدئين في علم الدين) (تنوير القلوب).

الفصل الثاني

أولًا: البيوت الكردية العلمية:

١- بيت البرزنجي

نسبة إلى (برزند)ومنهم العلامة المحقق السيد محمد بن عبد الرسول والذي توفي سنة ١١٠٣ هـ والذي ترجم له الشيخ [مصطفى بن فتح الله الحموي] وذلك في كتابه [نتائج السفر في أهل القرن الحادي عشر] وجاء ذكره في كتاب [تراجم الأعيان] تحقيق التونجي ولكن لم يعرف له واكتفي بذكر أولاده ومنهم عبد الكريم ومحمد عبد الرسول الذي توفي مقتول في جدة سنة ١١١٥ هـ وولده حسن محمد عبد الرسول صاحب كتاب (النجم الثاقب في المولد وكتاب نفثة الصدور) وولد محمد عبد الهادي المدفون في البقيع. وعلى كلٍّ لقد اشتغل البيت البرزنجي بالعلوم الشرعية ومنها التفسير والقرآن وكان هناك إسهام من الأكراد على اختلاف طوائفهم ومشاربهم لنشر المذهب الشافعي.

أسرة البرزنجي عمومًا متفرعة وكثيرة وخرجت من هذه الأسرة العديد من البيوت الكردية التي اتخذت من الحجاز والشام ومصر أماكن استقرار لها وكان لها الإسهامات الواضحة في مجال العلوم المختلفة فقد انحدرت من بيت البرزنجي عدة أسر منها :

- أسرة السيد إبراهيم البرزنجي الكردي.
- أسرة السيد أحمد السركولي البرزنجي.
- وأسرة النقشبندي الخالدي.
- وأسرة الشيخ أحمد الخطيب الأربيلي النقشبندي الخالدي.
- أسرة السيد على بن السيد حسن البرزنجي الشافعي.

وكان لهذه الأسر إسهامات علمية جليلية جاء ذكرها في مؤلفات مهمة ككتاب [سلك الدرر] للمرادي.

وكذلك من الأسر التي تنحدر من بيت البرزنجي أسرة السيد محمد زين العابدين والده ابن محمد الهادي البرزنجي والذي دفن في (السويس) مصر بمقبرة عبد الله الغريب له (مولد نونية)و (المعراجية) ونظم (أهل بدر) الهمزية. له عدة من الأبناء وهم محمد الهادي وإسماعيل في بغداد وقد كان له ولد اسمه على بن محمد زين العابدين دفن في المدينة في البقيع كان له (نظم المولد) و (نظم أسماء أهل بدر).

وأيضًا تنحدر من هذه الأسرة أسرة الشيرواني ومنها الشيخ إسماعيل الشيرواني الخالدي النقشبندي سافر إلى الهند وتعلم العلم وأكب عليه حتى انتفع الناس منه، وكذلك الشيخ السيد إسماعيل البرزنجي الخالدي النقشبندي كان من الخطاطين المعروفين، له من جودة الخط ما يميزه عن غيره، ملمًا بالعلوم الفقهية والأدبية والعربية حافظًا للقرآن. بالإضافة لكونه ذا علم وثقافة فقد كان شاعرًافله من الأشعار والنثر الفارسي والعربي وكان حافظًا لمقامات الحريري. كان السيد إسماعيل ابن البرزنجي، كثير السفر إلى الحجاز فلقد حج إلى البيت الحرام مرات عدة، وكذلك زار مسجد الرسول الكريم ﷺ وسافر إلى الشام. وكما هو معروف فلقد كان التبرك بالصالحين من سمات ذلك العصر فيذكر صاحب حلية البشر أنه سافر للشام لزيارة أحد مواليهم الصالحين. ولقد توفي الشيخ إسماعيل البرزنجي في سنة ١٢٥٠ هـ أو زيادة على ذلك العام تقريبًا.

ولابد أن نذكر أن أسرة البرزنجي قد برعت في مجال العلوم الإسلامية خاصة [السيرة النبوية] فلهم مؤلفات عديدة فيها وهي الخاصة في الشيخ محمد بن عبد الرسول البرزنجي ومنها المختص في العقيدة والمذاهب لا سيما المذهب الشافعي.

[النواقض للروافض].

[والمصطلح لإيضاح ألفية المصطلح].

[والإشاعة في أشراط الساعة].

وأيضًا لأسرة البرزنجي الإسهامات الأخرى المهمة. فنجد أن الشيخ جعفر بن إسماعيل زين العابدين بن محمد البرزنجي قد توارث منصب القضاء وبرع في هذا المجال فتولى القضاء في الحجاز وصنعاء فترة من الزمن.

وينتسب إلى هذا البيت الشيخ كاكه البرزنجي المعروف بالشيخ أحمد بن محمد معروف بن أحمد الحسيني النورهي البرزنجي القادري الشهير بكاكه وهو لقب اتخذه العامة له. وقد توفي في سنة ١٣٠٥ هـ. كان من أعلام الحجاز ألف في العقيدة والأخلاق واللغة نذكر من مؤلفاته:

[آداب الدنيا في التصوف].

[رسالة في العقائد الصغري والكبرى].

[رسالة القلب].

[رسالة المعفوات].

[رغبة الطالبين في فضيلة العلم والعلماء العاملين].

[فتح الجواد في بيان فضائل الجهاد].

[فتح الرؤوف في معالي الحروف].

[فك القفول في شرح مسلم الوصول] وهو لوالده وقد أكمل كتابته.

[مكتوب السلوك].

[منظومة في علم المعاني].

وقد كان من المهتمين بالعلم من هذا البيت الشيخ حسن بن محمد بن على بابا رسول الحسيني البرزنجي له عدة مصنفات منها [غزالة الوهم] [والالتباس وإزاحة الوسواس عن بعض الناس] [وأسرار القلوب] و [كشف الحجاب عن المحجوب].

٢- بيت الكردي

لقد عرف هذا البيت بعلمائه الكثير فلا بد من ذكر اسم وعلم الشيخ عبد الله بن مصطفى بن عبد اللطيف محمود العبدلاني الكردي، كونه من بيت الكردي فلقد قرأ على العلماء وأجازوه كالشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ حامد العطار. ولم يأتِ له ذكر مطول في كتاب حلية البشر فلقد أنهيت سيرته بذكر وقت وفاته ومكان قبره. فذكر بأنه توفي في سنة ١٢٧٨هـ وقبر بالقرب من قبر الصحابي بلال بن رباح ﷺ. ويذكر أنه تولى التدريس في جامع سنان باشا في مصر. وكذلك في هذا السياق لا بد من ذكر الشيخ عبد الله بن صالح بن حيدر الكردي الأشكتي الدمشقي الشافهي والذي ولد في دمشق سنة ١١٧٨ هـ كونه من بيت الكردي وكذلك الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن الكردي الذي سافر إلى مكة وحج البيت وزار المسجد النبوي وأمضى في الحجاز فترة وتعلم العلوم الشرعية الواضحة على أيدي علماء الحجاز وكانت وفاته في سنة ١٢٤١ هـ وكان للأدب النصيب من الاحتواء في بيت الكردي، فلقد برع وتميز فيه الشيخ عبد الله ابن محمد الكردي الألاني الخالني الذي كان مشتغلًا بالعلوم الأدبية اللغوية فكان شاعرًا بليغًا فله (نظم التراجم الزواجر) وسافر من بلاده التي ولد فيها كردستان وهاجر إلى بغداد وزار الحجاز وبعدها كانت وفاته في الأحساء له من الكتب (شرح الفاكهي على قطر ابن هشام) و(منظومة كفاية المعاني) وكانت خاصة بالغة والنحو. وله أيضًا نظم حسن في (الأعلام للزركلي) وتوفي سنة ١١٢٠ هـ.

وأيضًا من علماء البيت الكردي الشيخ عبد الله أفندي بن عيسى الكردي وكذلك الملا الشيخ محمد صالح الكردي الشافعي الأشعري والملا محمود بن غزائي الكردي السليماني. والشيخ مصطفى الكردي.وكان من علماء المدينة المعروفين سنة ١١٨٠ هـ والشيخ إلياس بن عثمان الكردي والذي درس العلوم الشرعية في المسجد النبوي وأصبح من علمائه.

ولا ننسَ الذكر العالم والشيخ محمد سليمان الكردي المدني والذي كان عالم الفقه في المدينة المنورة، وقد ولي الإفتاء في المدينة سنة ١١٨٩ هـ وله عدد من المؤلفات منها [مختصر الشيخ بفضل الحضرمي].

ولابد من ذكر الشيخ يوسف الكردي، الذي كان من نواب الأئمة الشافعية قدم إلى المدينة المنورة سنة ١١٢٠ هـ وكان من مدرسي المسجد النبوي، ولقد سار أبناؤه على نهجه كابنه الأكبر محمد يوسف الكردي حيث اتخذ زاوية في المسجد النبوي.

أيضًا الشيخ محمد الكردي أحد طلبة العلم في اليمن والحجاز فلو قرأنا في سيرته لوجدنا أنه دائم التنقل والسفر في البلدان لانشغاله بالعلم، وأطال المناظرات مع روافض الإمامية وذلك عندما صار أهل بغداد وما حولها رافضة مغالين في محبة على ابن أبي طالب. كان من مؤلفاته ما تعلق بالفتنة العظيمة للشيعة كان من أهم مؤلفاته رسالة في علم المناظرة فشرحها فكانت تُعنى بآداب البحث، كان الشيخ محمد معاصر للقرن الثالث عشر هجري فكانت وفاته في أوائل هذا القرن.

ويعتبر عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل الشافعي العبدلاني الكردي وهو من المحققين الأفاضل الزهاد في الدنيا ومن المعروفين في البيت الكردي ولد سنة ١١٤٣ هـ وقد تعلم العلوم الشرعية واستوطن بها وجال في البلاد والأمصار فنجد قد ارتحل إلى مصر والحرمين. ويقال عنه إنه أبدع في نظم الشعر وقد كانت وفاته في سنة ١١٧٨ هـ.

٣- بيت الكوراني

ومن بيت الكوراني أيضًا إبراهيم بن الحسن الكوراني الشهرزوري الذي نزل المدينة المنورة وعاش بها ولم يذكر مكان ولادته إلا أنه ولد في سنة ١٠٢٥ هـ له عدة مؤلفات في التوحيد والعقيدة وعموم الحضارة ومنها:

[إبداء النعمة تحقيق سبق الرحمة].

[إتحاف الحلف بتحقيق السلف].

[إتحاف الذكي بشرح التحفة المرسلة إلى النبي] في شرح السيرة.

[إسعاف الحنيف لسلوك مسلك التعريف].

[الإسفار عن أصل استخارة أعمال الليل والنهار] في الفقه.

[وإشراق الشمس بتعريف الكلمات الخمس].

[الإعلان بدفع التناقض في صورة الأعيان].

[إعمال الفكر والروايات في شرح حديث إنما الأعمال بالنيات] في التفسير.

[إمداد ذوي الاستعداد لسلوك سلك الساد].

[إفاضة العلام بتحقيق مسئلة الكرام].

[أنباء الأبناء على تحقيق أعراب لا إله إلا الله] وكانت في تاريخ السير.

[إيقاض القوابل للتقرب بالنوافل] في شرح العقيدة الصحيحة.

[تحفة التوفيق بين كلامي أهل الكلام وأهل العريق].

[تكميل التعريف لكتاب في التصريف].

[تنبيه العقول على تنزيه الصوفية من اعتقاد التجسيم والعينية والاتحاد والحلول].

[التوصيل إلى علم الله بالأشياء أول على التفصيل].

[الجواب المشكور عن السؤال المنظور].

[حسن الأوبة في حكم التوبة].

[الجوابات الفراوية عن المسائل الجاوية الجهرية] في العقيدة والتوحيد.

[الجواب العتيد لمسألة أول واجب ومسألة التقليد].

[عجالة ذوي اغنتباه تحقيق إعراب لا إله إلا الله].

[قصد السبيل إلى توحيد الحق الوكيل].

[القول الجلي في تحقيق قول الإمام زين الدين بن على].

[القول المبين في مسئلة التكوين].

[كشف المستور في جواب أسئلة لعبد الشكور].

[للمعة السيئة في تحقيق الإلقاء في الأمنية].

[اللوامع اللآلي في الأربعين العوالي].

[مسالك الأبرار إلى أحاديث النبي المختار].

[مسلك الأعمال إلى آية خلق الأعمال].

[المسلك الجلي في حكم شطح الولي].

[مسلك السداد إلى مسئلة خلق العباد].

[المسلك القريب إلى سؤالات الحبيب].

[المتمة للمسئلة المهمة].

[مجلي لمعافي على عقيدة الدوائي].

[مشرع الورود إلى مطلع الجود له].

[مطلع الجود تحقيق التنزيه في وحدة الوجود].

[النبراش لكشف الإلتباس الواقع في الأساس].

[نبراس الإيناس بجوب سؤالات أهل فاس].

وكذلك له شرح العومل الجرجانية وشرح العقيدة الصحيح وغير ذلك من المؤلفات بالإضافة إلى أنه تم تدوين وقت وفاته سنة ١١٠١هـ.

أيضًا ينتسب الشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الله الكردي شهاب الدين الكوراني الشافعي والذي له نظم منهاج الوصول إلى علم الأصول البيضاوي. إلا أن الإمام إبراهيم بن حسن الكوراني على اجتهاده في العلم فلقد كان هناك إجحاف في تاريخه. غير أن علمه في العربية والمنطق والحساب والهيئة والهندسة يشعد له بفضله واجتهاده فلم تعرض له مسألة في فن إلا أتقنه أيًّا كان هذا الفن فنجده قارئًا في المعاني والبيان والأصول والفقه والتفسير، فجال في بلاد كثيرة كالشام ومصر والحجاز والحرمين الشريفين وفاقت مصنفاته على الثمانين مصنف فقرأ في فنون اللغة العربية والفارسية والتركية، وقد قام الشيخ محمد أبو طاهر بن الملا الكوراني من شيوخ الفقه في المدينة وحتى وفاته ١١٤٥ هـ له عدة مؤلفات أهمها [شرح شواهد الحني البغدادي].

إن النهضة العقلية التي ساهم البيت الكوراني فيه ساهمت بلا شك في تقديم نماذج من العلماء والمفكرين في العصر الثاني عشر مما أضاف للحضارة الإسلامية في القرن الثالث عشر هجري والقرن الذي يليه ثورة جديدة من أبواب العلم لا سيما في الحجاز مما أثر بعد ذلك في المجتمع الحجازي؛ وبالتالي أعطاه نكهة مميزة وخلق اتجاه جديد في شتى العلوم والأدب وغيره من الفنون اللغوية، فكان مؤلفاتهم في العقيدة والحديث والتوحيد وعلم الكلام تشهد بتجاهاتهم واجتهاداتهم العلمية.

ثانيا: إسهامات علماء الأكراد العلمية:

لابد من تسليط الضوء على دور وجهود العلماء الأكراد في الحياة العلمية في الحجاز حيث كانت أكثر وضوحًا في هذا المجال أكثر من غيرها من المجالات لا سيما أن فترة وجود الدولة العثمانية في تلك الأثناء عزز من وجود الكرد هناك، وربما يعود ظهور دور الأكراد في مجال العلوم أكثر من غيره من العلوم إلى حاجة الأكراد لبيئة جديدة آمنة لتعزيز روح العلم والإسلام ولديهم إضافة إلى شوقهم وحبهم إلى الأماكن المقدسة في مكة والمدينة كرمز لديهم فكان الهدف هو مجاورة بيوت الله، وربما كانت هناك دوافع

أخرى ولكن لا يكون الترشيح دائمًا للحاجة المادية التي طالما ألصقها البعض فيهم، ودليل على ذلك تفرغ الأكراد في الغالب لتنشيط الحياة العلمية في الحجاز، وعلى أساس هذه الفكرة قام الأكراد بالتعليم والتعلم. فالشيخ محمد بن عبد الرسول البرزنجي الحسيني الكرديكان من علماء الفقه وتولى تدريس العديد من الأطفال والشبان والذين أصبحوا فيما بعد أعلامًا يشهد لهم كالشيخ صالح الجنيني . ولقد أضاف الشيخ محمود الكردي والذي كان من نزلاء المدينة المنورة لطلابه علومًا في الصرف والعروض من خلال الكتاتيب التي تعقد في زوايا المسجد النبوي وغيره من المساجد. ولقد عرف الشيخ أبو طاهر الكوراني بعلمه الوافر في التفسير والقرآن وغيره من العلوم الشرعية وقد كان يتفاود عليه طلاب العلم من الشام ومصر إلى مكة لالتحاق بحلقات التعليمية، ويعتبر الشيح الملا محمود الكردي علامة في النحو وكان لكل من الشيخ جمال يوسف الكردي والمنلا عبد الرحمن الجامي الفضل في تفسير علوم الفقه وتدريسها في المدينة سنة ١١٢٧ هـ فتعلم على يدهم إحدى الخطباء المعروفين في القرن الثاني عشر وهو الشيخ عبد الرحمن مدني كما جاء ذكر ترجمة في سلك الدرر في الجزء الثاني.

ولقد ساهم الأكراد في التدريس في حلقات العلم داخل المسجد النبوي الشريف فانت حلقاتهم تنضح بمختلف العلوم والفنون فألفوا في ذلك المصنفات العديدة نذكر من ذلك مؤلفات الحديث للشيخ أحمد بن محمد السندحي الكوراني له رسالة في اصطلاحات الحديث ورسالة في وجوه النظم واعتباراته .ومن الحلقات العلمية للكرد في المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري كانت حلقة الشيخ عبد الله محمد الكردي المدرس في الفقه وقد تولى القضاء كمنصب في المدينة المنورة له حاشية [أنوار التنزيل للبيضاوي] .كما كان الشيخ إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني من أبرز الفقهاء الأكراد الذين أنفق كل فن وعلم فنجده عالم ومدرسًا في الفقه والتفسير والمعاني والبيان، وتمتع بطلاقة اللغة العربية والمنطق وكذلك الحساب وزادت مصنفاته على الثمانين منصفًا. وكان تخصيصه في علمه على الحديث وتعليمه في بلاد الحرمين ومن مصنفاته (مسلك الإرشاد إلى الحاديث الواردة في الجهاد).

ولقد كانت الروضة الشريفة مكانًا مهمًا للأكراد العلماء وطلاب الإلقاء وتلقي دروسهم العلمية ومن ذلك حلقة الشيخ يوسف الكردي العالم الشافعي حيث كان يعقد حلقات علمه ودرسه في المسجد النبوي فدرس الفقه الشافعية وخلفه ابنه سليمان الذي كان مدرسًا للقرآن في المدينة المنورة في فترة ما بعد ١١١٥هـ. ويرجع نسب الشيخ فيض الله إليهم فكان مدرس في المدينة المنورة ويرجع بنائه لمدرسة صرف عليها من ماله وله تشرح كتاب (جمع الجوامع).

ومن اجتهد في تأليف والتصنيف من الأكراد كان الشيخ جعفر بن حسن بن عبد الريم البرزنجي والذي كان من الفضلاء في المدينة المنورة وقد تولى القضاء والإفتاء وفيها حتى قبل وفاته سنة ١١٧٧ هـ كان له من التصانيف في كل علم وفيها في الفقه كتاب [الطهارة] وفي التوحيد [كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء]. ولابد أن الشيخ جعفر كان متشيعًا مما لا يجعلنا لا نطيل في ذكره.

وبرز لنا من علماء مكة الأكراد من كان من أهل الأدب والشعر وهو الشيخ محمد عبد اللطيف الجامي وكان له النصيب الأوفر في علوم السنة من أثرى جانب العلماء الأكراد في الحجاز فقام العلماء بالاهتمام بها ومحاولة جمعها والتفسير فيها وإيضاحها، ولقد حافظ علماء الأكراد في الحجاز على هذه العلوم حفاظًا تجلي لنا في مؤلفاتهم. ولكن كان للأكراد في غالبيتهم ينتمون إلى المذهب الشافعي حيث كان مساحة لهم لاجتهاداتهم واختلافاتهم، وكما هو معلوم لم يكن اختلاف هذه المذاهب الفقهية في ذات الدين ولا في لب الشريعة وجوهرها بل في نصوصها وكيفية تطبيقها وهذا في رأيي داخل في أصناف السنة والله أعلم، فكانت كتب الإمام الشافعي أهم كتب الحديث التي اهتم بها الأكراد في الحجاز. وقد اشتهر الأكراد بالإضافة كما ذكرت في الصفحات والفصول السابقة بالمصنفات العلمية فكان لهم الجهود الملحوظة في ميدان الإجازة العلمية .كما يتضح لنا من المصادر القديمة فأجاز الشيخ إبراهيم الكوراني إجازة علمية وغيرها من الإجازات العلمية التي تناولت الفقه والتصوف والحديث وفي القراءات ونال الشيخ محمود الكردي من علماء المدينة المنورة أجازة علمية من الشيخ على القصيري في اللغة والصرف ومنح

الشيخ حمزة الكردي أجازة في الحديث من جماعته. ولقد انتشرت الصوفية من العلماء الأكراد فكان التصوف تصوفًا يختلي فيه للعلم والعبادة والخشوع متمثلًا ذلك في الشيخ حسن الكردي الذي اشتغل بتأليف وشروح فله [شرح رسالة الشيخ أرسلان] [وشرح مواقع النجوم للشيخ الأكبر] وتوفي سنة ١١٤٨ هـ بعدما خصص حياته في التدريس والتأليف.

ومن مشاهير التصوف بين علماء الأكراد في المدينة الأستاذ والشيخ حمزة بن بيرم الكردي الذي أجيز بجماعة من تلاميذ الحديث وممن اشتهر بتدريسه وعلمه الشيخ الكردي عبد الرحمن الكردي الذي خلف والده في تدريس في المسجد النبوي توفي في سنة ١١٧٢هـ. ولقد كان الشيخ أبو الطاهر بن إبراهيم بن حسن المدني الشافعي من بيت الكوراني الذي تولى إفتاء الشافعية بالمدينة المنورة وكانت له أداء حسن في عدة مسائل فقهية. ويظهر لنا من أحفاده الشيخ المتقدم ذكره محمد سعيد لكوراني الذي تتلمذ على يد الشيخ عبد الرحمن الجامي ومحمود الجامي من علماء الحجاز المعلومين والفقهية محمد بين سليمان الكردي، ولقد عُرف الشيخ محمد بن سعيد الوراني بتكلم ودرس في المسجد النبوي واشتهر من النحويين في الحجاز الأستاذ أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني الذي تميز في علوم المعاني والبيان والمنطق وغيرها من العلوم لعقلية وكان له مشاركات في الفقه .وقد اشتهر الشيخ إبراهيم الكوراني المدني بعلم الحكمة فدرس وتخرج على يديه العديد من التلاميذ الذين أخذ بعلمهم كمحدث الحجاز حسن عجيمي صاحب الأستاذ وتمثل علم الشيخ عبد الرحمن بن حسن الكردي في رواية الحديث والإسناد. وممن كان تعقد حلقاته في المسجد النبوي الشيخ محمد بن الرسول البرزنجي وهو أحد خطباء المدينة المنورة وكذلك حلقات الشيخ عيسى الكردي من أعلام النحو والتوحيد والفقه. ومن ذلك نجد أن الكثير منهم من قضى حياته في العلم والبحث وتأليف حتى ظهرت أسمائهم واشتهرت فأثروا المكتبات الإسلامية في شتى العلوم حيث لا يقتصر الأمر على العلوم الدينية فقط إنما شمل غيرها.

ثالثًا: دور الأكراد في انتشار المذهب الشافعي في الحجاز:

لقد كان التنوع المذهبي موجودًا بين الأكراد خلال مراحل تاريخية عديدة بحكم المنطقة الجغرافية التي يسكنها الأكراد ودخولهم من خلال الهجرات في أقوام ذات مذاهب مختلفة كالفارس والعرب مثلا، مما أدى إلى ظهور فرق وجماعات عقائدية كثيرة ونزعات صوفية مركبة. ويعد العهد العباسي من العهود التي أنجبت تلك المذهبية، مثل المذهب الشيعي المختلف عن المذاهب السنية المعروفة.ونجد أن المذاهب السنية الرئيسية الأربعة كانت منتشرة في الأوساط الكردية، إلا أن السيادة كانت للمذهب الشافعي. حيث بدا انتشاره بشكل واسع في القرن السادس الهجري الثالث عشر ميلادي، حيث ساهم علماؤهم في تطور مفهومه حتى أصبح له طرق تدريسية ومنهج قضائي. وقد تنوعت أسباب انتشار المذهب الشافعي بين الكرد في تلك الفترة أما بسبب ضعف الخلافة العباسية أو بسبب تزايد المد الشيعي في عهد الدولة الفاطمية في تلك الفترة . وقد عزز وجود هذا المذهب في نهاية الأمر ظهور الدولة الأيوبية التي من خلال انتشر وتوسّع المذهب الشافعي خارج بلاد الكرد، كمصر وشام والحجاز. ومن المعلوم أن الدولة الأيوبية دولة كردية شافعية المذهب، لاسيما أن القائد صلاح الدين قد قرب له العلماء والقضاة والمفتين من الشافعية وأعطاهم مسؤولية الريادة في المناصب وزعامة الأقاليم وبالتالي ساهم ذلك في انتشاره في تلك الأرجاء. فكان يرسل الدعاة من مصر لمكة والمدينة لنشره بين أشرافها . وبرز منهم الشيخ (أبو الفضل عدي بن مسافر الأموي الهكاري) المتوفى سنة ٥٥٥هـ من أوائل من جاور المدينة المنورة ونشر المذهب الشافعي حيث كان له رسالته (أعتقاد اهل السنة والجماعة) التي درسها في المسجد الحرام وبلغ عدد المدرسين في مكة خاصة الثلاثين مدرس على النهج الشافعي. ونذكر أيضا في العصر الحديث الشيخ (خالد أحمد بن حسين) المتوفى ١٢٤٢هـ حيث ساهم في تدريس والتأليف على الطريقة الشافعية، من مؤلفاته (حاشية على نهاية الرملي في الفقه الشافعي) وله ديوان شعر مترجم للعربية . أيضا يعد الشيخ (يحيى بن حسين المزوري) المتوفى ١٢٥٠هـ عالمًا شافعيًّا متمكنًا سافر إلى الحجاز وتمكن من التدريس، وعاد إلى العراق وتوفي بها، من مؤلفاته (رسالة في كلمة التوحيد).

الخاتمة

بعد هذا العرض يتضح لنا مدى الإمتزاج والتواصل الذي أحدثه الأكراد في الحجاز حيث قام الأكراد بدور كبير في جميع النواحي السياسية والأجتماعية والعلمية والدينية فأبرز منهم الرجال شكل لنا معالم تلك الفترة ساعدهم على ذلك وجودهم القديم واستقرارهم منذ القدم قبل القرن الثاني عشر الهجري فضلًا عما أسلفناه في بادئ البحث، ويتضح لنا كيف شارك الأكراد حتى في تولي المناصب الإدرية في المدينة المنورة ومكة المكرمة وكان لهم الدور في أحداث السياسة في تلك الحقبة فكان لديهم إيمن بالمجتمع الإسلامي ومشاركة فعالة حتى في الإقتصاد فكان لهم مشاركات في التجارة والصناعة والحرف مما أثري التبادي لتجاري. ولقد اوضح البحث مدي أهمية الحجاز لهذه الوفود ومدي جهود الأكراد العلمية فدرسوا في المسجد النبوي وأنشأوا الحلقات العلمية فيه، وفي بعض المدارس التي كان لدولة الأيوبية النواة الاولى لهم فيها، وقدموا الجهود البارزة في علوم القرآن والسنة والحديث وما سواها.

فأظهر منهم القراء والمحدثون والفقهاء وعلماء اللغة، وشاركوا غيرهم من العلماء المصريين والشوام والهنود وكونوا مجتمع علمي كبير في الحجاز وأر المكتبة الإسلامية إثراء كبير، فكان للأكراد صورة معروفة الإطار كواحدة من الطوائف في الحجاز في القرن الثاني والثالث عشر، ونأمل أن يتخذ الباحثون هذا الموضوع مادة للمزيد من البحث والدراسة بشكل أعمق وأوضح من أجل خدمة الحضارة الإسلامية وإيضاح وبيان صورة المسلمين الأوائل وفي أهم الفترات الإنتقالية في تاريخ الدول الإسلامية وفي الختام نأمل ان يكون هذا البحث حائزًا على رضاكم وأن يكون خالصًا لوجه الله الكريم.

ولقد كانت النتائج البحثية للدراسة كالتالي:

١ - أن سبب ديني فلقد كان زيارة الأماكن المقدسة حلم وأمل لكل مسلمين الأرض، لأداء فريضة الحج، وزيارة المسجد النبوي.

٢ - مساهمة الأكراد في تنويّع الطرق المذهبية في بلاد الحرمين . ومساهمتهم في تنوع وزيادة العلوم النظرية بشكل عام.

٣- دور الصراعات السياسة في ظهور أعراق ذات أبعاد وقدرات فكرية مختلفة تنتج لنا عوالم معرفية مختلفة حينما تختلط بغيرها من الشعوب، حيث تنتج لنا حضارة ذات نكهة مختلفة.

٤ - وجود القيمة الروحية للحجاز أيضا فلاشك أنها مثوى الصحابة (رضي الله عنهم) والتابعين وهو مادفعهم لقطع المسافات والأستقرار في الحجاز.

٥ - يعد الحجاز مؤسسة علمية ذات اتجاهات علمية وفكرية متباينة بما يتوافق مع مذاهب هذه الهجرات.

٦ - الأوضاع السياسية والأقتصادية في بلاد المهاجرين ومدى تأثيرها والتي دفعتهم ألى الهجرة عموما.

٧- ان التفضيل ليس على أساس العرق واللون بل على أساس العلم والجهد المبذول للإسلام.

الهوامش وتعليقات:

١- يذكر أن المذهب المالكي كان قد انتشر في المدينة المنورة نتيجة للوجود الكردي في الحجاز خلال تلك الفترة.

٢- يعود تاريخ وجود الحلقات العلمية في الحجاز لقرون قديمة منذ العهد الأموي.

٣- الأزهري، في اليواقيت الثمينة، ص٤٥-٤٦ .

٤- التونجي، محمد: تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن «١٢» الهجري .دار الشروق ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ص٥٥.

٥- المرادي، سلك الدرر في القرن الحادي عشر جـ٤ . المكتبة الوقفية ص ٢١٣.

٦- التونجي، مرجع سابق ص ٩٣

٧- لجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ح١. المكتبة الوقفية.ص٢٢٥.

٨- المرادي، مرجع سابق ج٣ ص ٢٧.

٩- لتونجي، مرجع سابق ص ١٠٥.

١٠- كوران تقع هذه القرية الجبلية فب بلاد كردستان من توابع مدينة كبستك في محافظة هرمزك جنوب إيران.

١١- الجبرتي، مرجع سابق ج١ ص ٥٧.

١٢- المرادي، مرجع سابق ص١٠٦.

١٣- التونجي، تراجم أعيان المدينة، مرجع سابق ص ١٠٧.

١٤- التونجي، تراجم أعيان المدينة، مرجع سابق ص ١٠٨

١٥- ابن البيطار عبد الرزاق: حلية البشر في القرن الثالث عشر ج١، دار الصادر، ببيروت، ط٢ سنة ١٤١٣ هجري ص٦١.

١٦- ابن البيطار، حلية البشر ج١ ص١٠٣.

١٧- ابن البيطار، حلية البشر ج١ ص١٠٤.

١٨- البيطار، حلية البشر، ج١ ص٢٤٨.

١٩- أربيل/ محافظة في الأصل وعاصمة كردستان.

٢٠- البيطار، حلية البشر ج١ص٢٤٩.

٢١- البيطار، حلية البشر ج١ ص ٤٥٣-٤٥٤.

٢٢- لم يتم شرحه وأكمله حيث وافته المنية.

٢٣- الأنصاري عبد الرحمن: تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب.تحقيق محمد العروسي المطوي، المكتبة الوقفية ص٤٧٦.

٢٤- لنبوي وأبو الحسن، الإمام السرهندي حياته وعلمه ج٣، دار القلم، ط٢، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ص٨-٩-١٠.

٢٥- الأنصاري وتحفة المحبين ص٤٧٧-٤٧٩.

٢٦- أبو الخير، عبد الله مرداد، المختصر من كتاب نشر النور الزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر. عالم المعرفة للنشر، جدة، ط١، ١٤٠٦هـ.ص٣١٧.

٢٧- البغدادي، هدية العارفين، ج١.ص٢١٥.

٢٨- البغدادي، هدية العارفين،ج١.ص٢٢٦.

٢٩- أبو الخير، المختصر من كتاب نشر نور الزهر،ص٤١٦.

٣٠- ابن البيطار، حلية البشر،ص٢٨٧.

٣١- البغدادي،هدية العارفين،ص٢٥٥-٢٥٦

٣٢- الزركلي،خير الدين: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمشعرين والمستشرقين ج٧، دار العلم للملايين،بيروت،ص١٦.

٣٣- (برزند) بلدة تقع جنوب شرق إيران، بلاد مسماه (الكرمان أو الكراد)

٣٤- الأنصاري، تحفة المحبين والأصحاب،ص٤٧٦.

٥٣- (نوكية المولد) وهي قصيدة طويلة عن مولد الرسول الكريم.

٣٦- التونجي: تراجم أعيان المدينة، مرجع سابق،ص١٢.

٣٧- ابن البيطار، حلية البشر ج١، مرجع سابق ص٣٢٧.

٣٨- البغدادي، هدية العارفين ج١، ص١٩٢.

٩٣-)البغدادي، هدية العارفين ج١ ،ص١٩٣.

٤٠- البغدادي، هدية العارفين ج٨، ص٢٩٩.

٤١- ابن البيطار،حلية البشر ج٢ ص١٠٠٤.

٤٢- جامع في القاهرة بني في العهد الثاني.

٤٣- ابن بيطار، حلية البشر ج٢،ص١٠١٥ -١٠١٦.

٤٤- ابن بيطار، حلية البشر ج٢، ص١٥٤٠.

٤٥- التونجي، تراجم أعيان المدينة،ص٩٣.

٤٦- كان من أئمة الحرم المكي بفترة عهود الدولة العثمانية.

٤٧- المرادي سلك الدرر في القرن الحادي عشر ج٤، المكتبة الوقفية ص٢٢٥.

٤٨- الشوكاني محمد بن على، البدر الطالع بمحاسن القرن السابع ج٢، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ،ص٢٢٨.

٤٩- المرادي، سلك الدرر ج٣،ص٥٩.

٥٠- المرادي: سلك الدرر، ج٤،ص٢٧.

٥١- البغدادي إسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء لمؤلفين وأثار لمصنفين، ج١، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، أشنبول، ١٩١٥م،ص٣٥-٣٦.

٥٢- البغدادي: هدية العارفين، ج١ ص٣٦.

٥٣- الشوكاني، محمد بن على، البدر الطالع بمحاسن القرن السابع،١،دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ص١٢.

٥٤- بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، دار المعارف للنشر،١٩٧٧م، ص٥.

٥٥- المرادي، سلك الدرر ج١،ص٥.

٥٦- لمرادي، سلك الدرر،ج٢ ص٢٠٨.

٥٧- ترجمة الشيخ صالح الجنيني في سلك الدرر ج٢.

٥٨- البغدادي، هبه العارفين، ج١،ص٤٣٣.

٥٩- البغدادي، هبه العارفين، ج ص٤٧٧.

٦٠-)الشوكاني، البدر الطالع، ج١ ص١٢.

٦١- الأنصاري، تحفة المحبين ،ص٤٠٨-٤٠٩.

٦٢- يرجح المؤلف الأنصاري أن (فيض الله) هو من ورد ذكر كتاب (هدية العارفين) باسم (فيض الله) الدائم الشاني المتوفي في سنة ١٢٠١هـ.

٦٣- البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٥٥.

٦٤- أبوالخير، المختصر في نشر نور الزهر،ص٤١٧.

٦٥- التونجي، تراجم أعيان المدينة المنورة، ص٥٥.

٦٦- المرادي، سلك الدرر ج٢ ،ص٣٦-٣٧.

٦٧- المرادي، سلك الدرر،ج٢،ص٣٩.

٦٨- المرادي،سلك الدرر، ج٤،ص٢٧.

٦٩- الشوكاني، البدر الطالع،ج١،ص٣٩.

٧٠- أبو الخير، نشر نور الزهر،ص٨٠-١٦٩-١٧٨.

٧١- هورخورنيه،كرستيان سنوك: صفحات من تاريخ مكة المكرمة.ترجمة:على عودة الشيوخ، دار الملك عبد العزيز للنشر،١٤١٩هجري ص٣١١-٣١٦.

٧٢- لأزهري، محمد البشير: اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة. دار الآفاق العربية ط١ ،القاهرة ١٩٩٩م ص٤٤-٤٥.

٧٣- الجبرتي،عبد الرحمن بن حسن:عجائب الآثار في تراجم في تراجم الأخبار ج١،المكتبة الوقفية ص١٥٥-٣٠٠.

٧٤- جغيم، نعمان: مدخل إلى المذهب الشافعي، دار الكتب العلمية ط١،بيروت ٢٠١١م ص١٤-١٥-١٦.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

١- تراجم أعيان المدينة المنورة، (المؤلف: مجهول)،(ترجمة وتحقيق: محمد التونجي)، دار الهلال والدار الشروق، ط١ سنة١٤٢٩هجري.

٢- سلك الدرر في القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد خليل بن على المرادي أبو الفضل. المكتبة الوقفية.

٣- عجائب الآثار في التراجم والأخبار، المؤلف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، ج١-٢. المكتبة الوقفية.

٤- تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب. المؤلف عبد الرحمن الأنصاري، تحقيق: محمد العروسي المطوي. المكتبة الوقفية.

٥- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشرج١-٢-٣، المؤلف:عبد الرزاق ابن البيطار، دار صادر،بيروت، ط٢ سنة١٤١٣هجري.

٦- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة، المؤلف: عبدالله مرداد أبو الخير، تحقيق: محمد سعيد العامودي، وأحمد على، عالم المعرفة للنشر، ط٢ سنة ١٤٠٦هجري.

٧- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن على الشوكاني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٨- تاريخ الأدب العربي، المؤلف: كارل بروكلمان، تحقيق : عبد الحليم النجار- رمضان عبد التواب، دار المعارف للنشر، ط٥ سنة ١٩٧٧م.

٩- اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة، المؤلف: محمد البشير ظافر الازهري، دار الآفاق العربية،القاهرة، ط١سنة١٩٩٩م.

المراجع:

١- صفحات من تاريخ مكة المكرمة، المؤلف : كرستيان سنوك هورخورنيه، ترجمة: على عودة الشيوخ، دار الملك عبد العزيز للنشر،١٤١٩هجري.

٢- مدخل إلى المذهب الشافعي، المؤلف : نعمان جغيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ سنة٢٠١١م.

٣- ذكريات العهود الثلاثة (العثماني، الشريفي، السعودي)، المؤلف: محمد حسين زيدان، دار الجداول لنشر، ط١،جدة.

٤- صورة الكرد في التراث الإسلامي، المؤلف : أحمد محمود خليل، دار أراس للنشر، أربيل ط١ سنة ١٩٩٨م.

٥- الموسوعة العربية الميسرة إشراف محمد شفيق غربال.

٦- الموسوعة الشاملة

www.islamport.com